مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

2020-10-13

العدد 3013

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

تقرير حقوقي لمجموعة العمل يوثق "عمليات الاستيلاء على أملاك اللاجئين الفلسطينيين في سورية"

- الايتام في مخيم درعا واقع مرير ومستقبل مجهول
- 42 معتقلاً فلسطينياً من أبناء مخيم درعا في السجون السورية
- لنيله المرتبة الأولى على جامعته.. حاكم النمسا العليا يكرم الفلسطيني السوري "أحمد فايز دياب"

آخر التطورات

أصدرت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية، يوم 12 تشرين الأول/ أكتوبر 2020، تقريراً توثيقياً حقوقياً حمل عنوان " الاستيلاء على أملاك اللاجئين الفلسطينيين في سورية".

يلقي التقرير الضوء على حالات نزع الملكية لعائلات فلسطينية مهجرة من سورية خلال الأزمة السورية، حيث رصدت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية عمليات استيلاء ومصادرة وتدمير لممتلكات ومنازل لاجئين فلسطينيين في العديد من المخيمات والتجمعات الفلسطينية، كما في مخيمات سبينة وخان الشيح والحسينية ومنطقة الذيابية بريف دمشق ومخيمي النيرب وحندرات في حلب، تعود ملكيتها لناشطين فلسطينيين إغاثيين أو إعلاميين أو عسكريين أو لمعتقلين ممن تتهمهم الحكومة السورية بالتعامل مع المعارضة السورية أو بتهمة الإرهاب أو الانتماء إلى فصيل فلسطيني أخذ موقفاً مخالفاً لمواقف النظام.

كما تطرق التقرير المكون من 14 صفحة للتعريف بحق الملكية في الاتفاقيات الدولية والإقليمية، وحق الملكية في الدستور السوري لعام 2012، ونزع الملكية "بحد القانون".

وكذلك أفرد محوراً خاصاً للحديث عن خارطة المخيمات والتجمعات الفلسطينية التي شهدت حالات نزع الملكية، منوهاً إلى أن عشرات العائلات الفلسطينية في سورية فقدوا منازلهم في مناطق متعددة، وتقاسمت هذه المنازل جهات حكومية سورية كالأجهزة الأمنية أو بعض وزارات الدولة بعدما خولتها القوانين بذلك، أو أفراد يتبعون في غالبيتهم للمليشيات التي كانت تقاتل إلى جانب قوات النظام أو المنتمية إلى طوائف معينة.

في سياق مختلف يعاني أبناء مخيم درعا للاجئين الفلسطينيين من سوء الأوضاع المعيشية وشح الموارد وانخفاض مستوى دخل الفرد وانعدامه عند بعض الشرائح كالأيتام، حيث وصل عدد العائلات التي باتت يتيمة الأب 121 عائلة فيما بلغ عدد العائلات التي فقدت الأب والأم معاً 9 عائلات.

ويعيش الأيتام من أبناء مخيم درعا ظروفاً معيشية صعبة بعد فقدان المعيل الرئيسي القادر على لم شمل اسرته و تأمين المتطلبات والحاجات اليومية لأطفاله، فتوزع الايتام بين عائلات آبائهم وأمهاتهم لتقاسم حمل تربيتهم وتأمين متطلباتهم في ظل ظروف اقتصادية غاية

في الصعوبة، يستحيل خلالها ايفاء هؤلاء الايتام حقهم الطبيعي بحياةً كريمة بعيدة عن قلة ذات اليد والعوز والفقر، لتأتي أزمة انخفاض سعر صرف الليرة أمام الدولار، وتلقي بظلالها الثقيلة على أسعار المواد الغذائية والطبية، الأمر الذي زاد في معاناتهم واثقل كواهلهم بالديون المتراكمة طيلة أشهر، والتي تشهد عليها محال البقالة المنتشرة في المخيم.

من جهة أخرى وثقت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية اعتقال 42 لاجئاً فلسطينياً من أبناء مخيم درعا جنوب سورية خلال الفترة الممتدة ما بين آذار -مارس 2011 ولغاية 12 تشرين الأول/ يأكتوبر2020، كما وثقت وفاة ثلاثة لاجئين داخل سجون النظام السوري نتيجة التعذيب الممارس ضد المعتقلين.

وبدوره أعلن فريق الرصد والتوثيق في مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية عن توثيق معلومات "620" لاجئ فلسطيني قضوا تحت التعذيب في معتقلات النظام السوري، فيما تشير إحصاءات المجموعة إلى وجود "1797" معتقلاً فلسطينياً في السجون السورية ممن تمكنت المجموعة من توثيقهم، ومن المتوقع أن تكون أعداد المعتقلين وضحايا التعذيب

أكبر مما تم الإعلان عنه، وذلك بسبب غياب أي إحصاءات رسمية صادرة عن النظام السوري، بالإضافة إلى تخوف بعض أهالي المعتقلين والضحايا من الإفصاح عن تلك الحالات خوفاً من ردت فعل الأجهزة الأمنية في سورية.

إلى ذلك كرم حاكم النمسا العليا توماس شتيلتسير اللاجئ الفلسطيني السوري "أحمد فايز دياب" لحصوله على المرتبة الأولى في قسم الاقتصاد والمبيعات (Einzelhandelskaufmann) بجامعة لينز شمالي النمسا.

أحمد فايز دياب ينحدر من عائلة فلسطينية متواضعة هُجرت من قضاء طبريا في فلسطين المحتلة عام 1948، إلى مخيم خان الشيح بريف دمشق، ومع اشتداد الصراع في سورية اضطر للهجرة عام 2014 إلى النمسا.

أحمد الذي استقر به المطاف في مدينة لينز، واجه صعوبات وعقبات كبيرة حتى استطاع الحصول على الإقامة في النمسا، وبعدها بدأ مشواره التعليمي بعزيمة وإصرار، حيث درس

اللغة الألمانية وأتقنها خلال فترة قصيرة، واجتاز الاختبارات التي أهلته للدراسة في جامعة لينز النمساوية.

وعن نصيحة احمد للشباب اللاجئين في أوربا قال: "أنصح الجميع بعدم هدر الوقت والاهتمام بتعلم اللغة واتقانها لأنها المفتاح الأساسي للاندماج في المجتمعات الغربية، كما أحث الجميع على المثابرة والتطوع في الأعمال الخيرية كالصليب الأحمر والاطفاء لما لها من أثر في تحقيق أكبر قدر من المفردات والكلمات.